تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأحزاب - الآيتين : 4 - 5

ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل أزواجكم اللائي تظاهرون منهن أمهاتكم وما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ، ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما

( الأحزاب : 4 - 5 )

شرح الكلمات:

ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه : أي لم يخلق الله رجلا بقلبين كما ادعى بعض المشركين.

تظاهرون منهن أمهاتكم : يقول الرجل لامرأته: أنت علي كظهر أمي.

وما جعل أدعياءكم أبناءكم : أي ولم يجعل الدعي ابنا لمن ادعاه.

ذلكم قولكم بأفواهكم : أي مجرد قول باللسان لاحقيقة له فى الخارج فلم تكن المرأة أما ولا الدعي ابنا.

هو أقسط عند الله : أي أعدل.

فإخوانكم في الدين ومواليكم : أي أخوة الإسلام وبنو عمكم فمن لم يعرف أبوه فقولوا له: يا أخي أو ابن عمي.

وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به : أي لا حرج ولا إثم في الخطأ، فمن قال للدعي خطأ يا ابن فلان فلا إثم عليه.

ولكن ما تعمدت قلوبكم : أي الإثم والحرج في التعمد بأن ينسب الدعي لمن ادعاه.

وكان الله غفورا رحيما : ولذا لم يؤاخذكم بالخطأ ولكن بالتعمد.